



الفهرس المختصر

لمخطوط طار مكتبة الحرم الملكي الشريف

الجزء الأول

التفسير، علوم القرآن، التجويد، القراءات، الحديث، علوم الحديث،
الإجازات، العقائد والتوحيد، علم الكلام، الردود

إعداد ومراجعة

محمد بن سيد أحمد مطيع الرحمن
عادل بن جميل بن عبد الرحمن عيد

إشراف

الدكتور / محمد بن عبد الله باجودة
مدير مكتبة الحرم الملكي الشريف

الصفحة

الموضوع

٧	تصدير
٩	تصدير
١١	التقديم
١٣	تقديم الناشر
١٥	المقدمة
١٩	التفسير
٨١	علوم القرآن
٩٥	التجويد والقراءات
١٢٩	الحديث
٢٤٧	علوم الحديث
٣٠١	الإجازات
٣٢٩	العقائد
٤٧٥	علم الكلام
٤٨١	الردود
٤٩٥	كشاف الأعلام
٥٢١	كشاف العناوين

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، نبينا محمد وآله وصحبه، وبعد:

إن من أهم ما خلفه لنا علماء المسلمين هذا التراث المتمثل في المخطوطات العلمية القيمة، التي خطوا حروفها بأيديهم، أو أملوها على تلاميذهم؛ لتخلد أعمالهم؛ وليستمر ثوابها عبر السنين بإذن الله تعالى.

وتسعى المؤسسات والهيئات العلمية والمكتبات إلى جمعها، وحفظها، وترميمها، والتعريف بها، وفهرستها؛ ليستفيد منها الباحثون وطلاب العلم من شتى بقاع العالم.

وإسهاماً في خدمة هذا التراث العظيم قام الإخوة الزملاء بمكتبة الحرم المكي الشريف بخطوة مهمة في هذا الشأن؛ وذلك بفهرسة مخطوطات المكتبة بطريقة مختصرة، تستوعب جميع مخطوطات مكتبة الحرم المكي الشريف.

وقد كان هذا العمل نتيجة جهد دؤوب، وتعاون مثمر، مما جعله يخرج إلى عالم المطبوعات بهذه الصورة اللائقة؛ ليستفيد منه الباحثون.

وإذ تتشرف الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي ومكتبة الملك فهد الوطنية بالرياض بنشر هذه الفهارس لتشكران كل من أسهم في إخراجها، سائلين الله العلي القدير أن يجعل ذلك في موازين حسناتهم، ومتمنين لهم الاستمرار في جهودهم؛ خدمة للعلم وطلابه، مخلصين لله أعمالهم، والله وحده لا شريك له الموفق والمسدد.

كتبه/ صالح بن عبد الرحمن الحصين

الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين، وعلى آله وصحبه أجمعين؛ أما بعد:

فإن مكتبة الحرم المكي الشريف، تعتبر مورداً عذباً، ينهل منه طلاب العلم والعلماء، وهي تضم في جنباتها عدة أقسام، من أهمها (قسم المخطوطات) الذي يشتمل على آلاف المخطوطات الأصلية والمصورة؛ وقد تسابق الباحثون وتنافسوا للاطلاع والاستفادة من جواهرها ومكوناتها.

وحرصاً على الاستفادة الكاملة والميسرة من تلك المخطوطات تمت طباعة الفهارس العلمية الموضوعية المختصرة لها؛ تسهيلاً لطلاب العلم والعلماء، وإيضالاً للعلم إلى كل مبتغيه ومريديه.

والله أسأل أن يوفق الجميع لما يحبه ويرضاه، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن والاه.

كتبه/ الدكتور محمد بن ناصر الخزيم

نائب الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام

الحمد لله الذي رفع شأن العلماء، والصلاة والسلام على سيد من في الأرض
والسما، محمد بن عبد الله خاتم الأنبياء.

فإن مكتبة الحرم المكي الشريف أحد أبرز المعالم الثقافية بالعاصمة
المقدسة (مكة المكرمة)؛ لارتباط اسمها بأطهر البقاع قاطبة، ولاحتوائها آلاف
الكتب المخطوطة والمطبوعة التي كانت نواتها المصاحف والريعات الشريفة منذ
القرن الأول للهجرة، قد نمت مجموعاتهما حتى أصبح يشار لها بالبنان، وما كان
لها ذلك إلا بتوفيق الله أولاً وآخرًا ثم بفضل الدعم السخي من ولاية الأمر
ومتابعة دؤوبة من أصحاب المعالي الذين تعاقبوا على رئاسة شؤون الحرمين
الشريفين.

وقد قيل في الأثر: « إن المباني كالبشر تبدأ من تراب، وتستعود إلى تراب،
وبين الترابين قصة حضارة»، واحتفاء بمكة المكرمة عاصمة الثقافة الإسلامية
لعام (١٤٢٦ هـ / ٢٠٠٥ م)، فقد استنفذت مكتبة الحرم المكي الشريف كل
طاقاتها لإبراز فهارس التراث التي خلفها جهابذة العلماء، والتي تضم أسماء
المخطوطات الموجودة بها، أملًا أن تكون عوناً، بعد الله، لخدمة الباحثين في
أصقاع الأرض كافة، فإن من أجل الأعمال خدمة العلم وطلابه.

أسأل الله أن ينفع بها، كما أسأله أن يعظم الأجر لمن أبرز هذا العمل إلى
حيز الوجود، إنه ولي ذلك والقادر عليه. وصلى الله وسلم على محمد وآله
وصحبه.

د / محمد بن عبد الله باجودة

مدير مكتبة الحرم المكي الشريف

تولي مكتبة الملك فهد الوطنية عناية كبيرة لنشر الأعمال المرجعية الأساسية في علوم المكتبات والمعلومات؛ إسهاماً منها في تطوير هذا القطاع المهم، بما يشمل نشر الفهارس والكشافات التي تعد مفاتيح المعرفة والوصول إلى مصادر المعلومات التي تخدم الباحثين وتعزز قيمة التراث العربي والإسلامي؛ وتطوير مهنة المكتبات والتوثيق، حيث تعد المكتبة من أكبر الناشرين العرب في هذا الميدان.

ومع أن إعداد الفهارس وتدقيقها ومراجعتها من أصعب الأعمال تكلفة في الجهد والوقت والطباعة إلا أن مكتبة الملك فهد الوطنية أصدرت مجموعة كبيرة من سلسلة الأعمال المرجعية والفهارس التي لا غنى عنها في أعمال البحث والتحقيق والاسترجاع.

وينصب الاهتمام على المقتنيات المحلية في المكتبات السعودية، خصوصاً إذا كانت المجموعة مما له أهمية دينية وحضارية متصلة بأشرف بقاع الأرض وهي مكتبة الحرم المكي الشريف التي يؤمها المسلمون من جميع مناطق العالم منذ بزوغ شمس الإسلام حتى وقتنا الحاضر.

وقد سبق أن أصدرت المكتبة عملين متصلين بمكتبة الحرم المكي الشريف، أحدهما: (معجم مؤلفي مخطوطات مكتبة الحرم المكي) وثانيهما: (كتاب نثر القلم في تاريخ مكتبة الحرم).

وهذا الفهرس (الفهرس المختصر لمخطوطات مكتبة الحرم المكي الشريف) بأجزائه الأربعة -عمل مرجعي مهم يضاف إلى المكتبة العربية لخدمة الباحثين والمهتمين بالتراث، حيث تكفلت المكتبة بطباعته ومراجعته وتصحيحه حسب قواعد النشر المتبعة لديها.

ونسأل الله تعالى أن ينفع بهذا العمل طلبة العلم في كل مكان وزمان، والله ولي التوفيق.

أمين عام مكتبة الملك فهد الوطنية

علي بن سليمان الصوينع

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا
ونبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

فمكتبة الحرم المكي الشريف من أبرز الصروح العلمية الشامخة بمكة
المكرمة؛ اقترن اسمها بأطهر بقاع الأرض قاطبة، الحرم المكي الشريف،
فتفاعلت مع روادها من العلماء وطلاب العلم والباحثين والدارسين على مر
التاريخ، وهيأت لهم أوعية المعلومات المختلفة، وقدمت لهم الخدمات المتنوعة،
مما جعلها إحدى أهم المكتبات الإسلامية.

ومن أهم أقسامها قسم المخطوطات، إذ إن المخطوطات تمثل جزءاً مهماً من
تراث أمتنا الإسلامية، الذي يستحق البحث والدراسة لمعرفة ما وصلت إليه
الحضارة الإسلامية من رقي وتقدم في مجالات الحياة كافة.

ويضم قسم المخطوطات ما يقارب خمسة آلاف مخطوط أصلي، وما يقارب
ألفي مصور ورقي، وثلاثة آلاف مصور فيلمي، ويعتبر أحد أهم مراكز
المخطوطات لما يضمه من نفائس المخطوطات ونوادرها.

ومن الجدير بالذكر أن المخطوطات هي أصل أي مكتبة في القديم، إذ إن
الكتب المحفوظة في المكتبة آنذاك كانت مخطوطة باليد، وبممداد مختلف ألوانه،
غالبه اللون الأسود، وربما الأحمر والمذهب وغيرها، حيث لم تعرف الطباعة إلا
في العصور المتأخرة، إذ قام الباحثون والمحققون بتحقيق هذا التراث ونقله من
عالم المخطوطات إلى عالم المطبوعات في طباعات فاخرة بعد مراحل من التطور
المذهل في عالم الطباعة.

فنواة قسم المخطوطات بمكتبة الحرم المكي الشريف قديمة قدم المكتبة إذ
يصعب معرفة نشأة مكتبة الحرم المكي الشريف نفسها تحديداً، وإنما هناك
بعض الدلائل يمكن من خلالها معرفة كيف نشأت على وجه التقريب، وبالتالي
كيف بُدئ في تكوين نواة قسم المخطوطات الذي هو أصل المكتبة كما ذكرنا آنفاً.

فبالتتبع والاستقراء لكتب التاريخ نجد أنه كان هناك بعض المصاحف والكتب
الدينية التي يوقفها خلفاء المسلمين وحكامهم وموسرهم للحرم، مما جعلنا
نستنتج أن هذه المصاحف والكتب الدينية الموقوفة للحرم هي أول نواة لمكتبة
الحرم المكي الشريف، وإن لم تكن بالمعنى المتعارف عليه اليوم.

ونستطيع أن نقول إن تلك المصاحف والكتب المخطوطة وردت من إهداءات
السلاطين والحكام والموسرين والعلماء وطلاب العلم، وكذلك من إهداءات

الحجاج والمعتمرين.

وقد كان على صفحات معظم عناوين هذه المخطوطات أسماء وأختام الواقفين، مثل السلطان عبد المجيد، والشريف عبد المطلب، وصالح عطر جي، وعبد الستار دهلوي، وغيرهم.

ونمت مجموعات المكتبة بما أدخل إليها من مكاتبات خاصة تشكل أغلب المخطوطات الموجودة بالمكتبة، كما أدخل إلى المكتبة مكاتبات خاصة من العصور المتأخرة كان تحوي الكثير من المخطوطات الأصلية والمصورة، ومن هذه الوقفات على سبيل المثال لا الحصر: مكتبة محمد رشدي الشرواني والي الحجاز سابقاً وذلك عام ١٣٤٦هـ، ومكتبة الشريف عبد المطلب المتوفى سنة ١٣٠٣هـ، ومكتبة الشيخ عبد الستار دهلوي المتوفى سنة ١٣٥٥هـ، ومكتبة الشيخ محمد عبد الحق الإله آبادي المتوفى سنة ١٣٣٣هـ، ومكتبة الشيخ صالح عطر جي أفندي المتوفى سنة ١٢٩٢هـ، ومكتبة الشيخ علي الكيلاني، ومكتبة الشيخ عبد الله بن دهيش المتوفى سنة ١٤٠٦هـ، وبها مجموعة من نوادر المخطوطات المصورة، والتي يصدرها الدكتور فؤاد سزكين، تحت عنوان (عيون التراث)، ومكتبة الشيخ علي الهندي المتوفى سنة ١٤١٩هـ، ومكتبة الشيخ علي عبد الفتاح الوسيمي القباني المتوفى سنة ١٢٢١هـ، وبعض إهداءات الشيخ محمد نصيف، ومكتبة الشيخ عبد الرحمن المعلمي المتوفى سنة ١٣٨٦هـ، ومكتبة الشيخ عبد الوهاب بن عبد الجبار الدهلوي المتوفى سنة ١٣٨١هـ، ومكتبة الشيخ عبد الرحيم بن صديق المتوفى سنة ١٤٠٨هـ.

وبها مجموعة نادرة من المخطوطات المصورة ورقياً، بلغ عدد هذه المجموعة ألفاً وخمسائة مجلد. ومن هذه المجلدات تسعة وثمانون مجلداً مجاميع تحتوي على سبعمائة وسبع وأربعين رسالة.

وقد تم بتوفيق من الله سبحانه وتعالى ثم بجهود الإخوة في قسم المخطوطات عمل فهرس متكاملة لمخطوطات المكتبة لإبراز هذا التراث الثمين لمن ينهل من مورده العذب المعين من طلاب العلم والمعرفة، وهي متوفرة بقسم المخطوطات في متناول الباحثين والدارسين، ومن هذه الفهارس:

- ١ - فهرس الحديث وعلوم الحديث والأسانيد .
- ٢ - فهرس السيرة النبوية والتاريخ والتراجم.
- ٣ - فهرس الفقه على المذاهب الأربعة.

- ٤ - الفهرسة التحليلية للطب والصيدلة والبيطرة.
 - ٥ - فهرس مصورات مكتبة الشيخ عبد الرحيم بن صديق.
 - ٦ - فهرس مصورات مجموعة ابن دهيش.
 - ٧ - فهرس الفقه العام وأصوله.
 - ٨ - فهرس المجاميع.
 - ٩ - فهرس التفسير وعلوم القرآن والتجويد والقراءات.
 - ١٠ - فهرس العقيدة والتوحيد والردود والفرق.
 - ١١ - فهرس الأدعية والأذكار والمواظع والتصوف.
- وهذه الفهارس الثلاث الأخيرة جاهزة للطباعة ولله الحمد.

ثم ها هي بين يدي الباحثين والدارسين فهارس مختصرة شاملة لجميع مخطوطات المكتبة في أربع مجلدات قمت بإعدادها بالمشاركة مع الزميل الأستاذ عادل جميل عبد الرحمن عيد، إذ بذلنا فيها جهداً، قمنا فيه بإدخال المعلومات من واقع المخطوطات والمراجع والمصادر المهمة، فأسأل الله أن يجعل ذلك العمل في موازين حسناتنا.

وقد التزمنا منهجاً معيناً مختصراً يسهل على الباحث في هذا الفهرس الوصول إلى بغيته بسرعة، إذ جعلناه في ستة أسطر:

السطر الأول: ذكر فيه الرقم التسلسلي للمخطوط، ثم نتبعه اسم المخطوط بخط واضح كبير، وهو الأساس الذي رُتب عليه الفهرس ترتيباً هجائياً حسب الفنون.

السطر الثاني: ذكر فيه اسم المؤلف، فبدأ باسم الشهرة أولاً، ثم اسمه كاملاً، ثم تاريخ وفاته إن وجد.

السطر الثالث: ذكر فيه نوع الخط الذي كتب به المخطوط، ثم ذكر ناسخه، وسنة النسخ إن وجد.

السطر الرابع: ذكر فيه عدد الصفحات، ورمز لها ب (ص) أو عدد الورقات، ورمز لها ب (ق)، ثم عدد الأسطر، ورمز لها ب (س)، ومقاس المخطوط بالسنتيمتر، ورمز لها ب (سم).

السطر الخامس: ذكر فيه المراجع التي أوردت اسم المخطوط واسم المؤلف.

السطر السادس: ذكر فيه رقم المخطوط العام، والفن الذي صنّف تحته.
ونورد فيما يلي مثلاً لهذه الفهرسة لتطبيق الوصف الذي ذكرناه آنفاً:

٣٤٢٦ - إتحاف الوري بأخبار أم القرى

المؤلف: ابن فهد، عمر بن محمد المكي الهاشمي، المتوفى سنة ٨٨٥ هـ
كُتبت بخط معتاد، كتبها عبد الستار الدهلوي في جمادى الأولى سنة
١٣٤٠هـ

ج ٢: ١٨٩ ق، ٣٣ س، ٣٢ × ٢١ سم

المراجع: هداية العارفين ١: ٧٩٤، معجم المؤلفين ٧: ٣١٨، الأعلام ٥: ٢٢٥

الرقم العام: ٢٤١٧ تاريخ

وفي نهاية كل مجلد وضعنا كشافاً بالعناوين، وآخر بالمؤلفين، مع الإحالة إلى
الرقم التسلسلي للمخطوط.

وفي الختام أود أن أعرب عن شكري وتقديري لسعادة الدكتور محمد بن عبد الله
باجودة، مدير مكتبة الحرم المكي الشريف الذي وجهنا لعمل هذه الفهارس المختصرة،
وأشرف عليها، وأتاح لنا فرصة طباعتها، فجزاه الله عنا وعن الباحثين والدارسين خير
الجزاء.

كما لا يفوتني أن أشكر للقائمين على مكتبة الملك فهد الوطنية صنيعهم الذي
يضيف لبنة مهمة في صرح تراثنا العلمي، حيث تبينوا طباعة هذه الفهارس،
وأخرجوها في ثوب قشيب يسر الناظرين.
والله أسأل أن يجعل عملنا هذا خالصاً لوجهه الكريم، وأن يرزقنا الإخلاص في
القول والعمل، إنه ولي ذلك والقادر عليه.

وكتبه

محمد بن سيد أحمد مطيع الرحمن

رئيس قسم المخطوطات

بمكتبة الحرم المكي الشريف